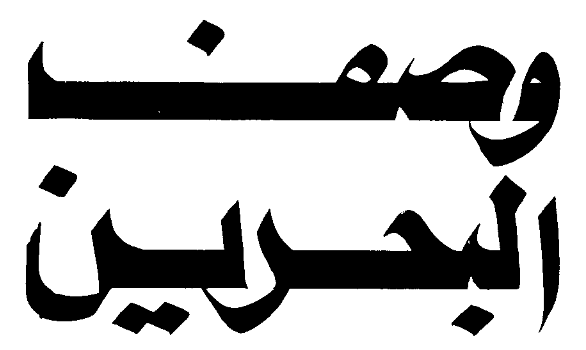


لأحمد بن ماجد

١٤٩٠م

بقلم : البروفيسور بول كونيتش ـ المانيا الغربية

في حقل الأدب العربي الواسع نال اثنان من المؤلفين شهرة «كملاحى المحيط الهندى» وهما احمد بن ماجد وسليمان المهرى [1] وتعود مؤلفات أولهما لفترة ما بين سنة ١٤٦٢م وبعد سنة ١٥٠٠م بقليل بينما تبدأ كتابات الثاني في سنة ١٥١١م ويفترض أنه توفي قبل سنة ١٥٥٣م.

وقد خلف الاثنان عددا كبيرا من المؤلفات ـ سواء كانت نثرا أو شعرا ـ حول نظرية وفن الملاحة في كل من البحر الاحمر وسواحل الجزيرة العربية وافريقيا الشرقية والهند وجزر الهند الشرقية وعبر المحيط الهندى.. ومما تجدر الاشارة اليه انه رغم وفرة وصفهما الجغرافي والبحري فانه لا توجد أية تفاصيل عن الخليج [2].

وفي هذا البحث نتناول أحد مؤلفات ابن ماجد بصفة خاصة.

وقد كان ابن ماجد ملاحا وبحارا من الجيل الثالث عقب جده وأبيه [3]. ويبدو أن موطنه كان الساحل الشمالى لعمان مع أن اسرته نشأت في وسط الجزيرة العربية مما يفسر كنيته «النجدى» وذاع صيته ليس كملاح محنك فقط بل ككاتب كثير الانتاج

ايضا. وقد بقى من مؤلفاته الى اليوم اربعون مؤلفا جميعها بالشعر وغالبيتها من وزن الرجز الا كتابا بالنثر يحمل عنوان «كتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد».

ويحتوى كتاب الفوائد في طبعته العربية على حوالى ٤٠٠ صفحة ويعالج موضوع الملاحة في المحيط الهندى والسواحل المجاورة من كافة الجوانب. وكان ابن ماجد نفسه فخورا بهذا الكتاب الذي اعتبره كتابا رائعا وفريدا في نوعه. وفي الحقيقة فان المؤلف يعكس في كتابه أحسن ما حصله من خبرات عملية اكتسبها عبر عدة عقود كقائد بحرى اثناء رحلاته في المحيط الهندى. كما يستعرض الكاتب معلوماته الباهرة عندما ينقل عن عدد كبير من الكتاب القدامى الذين كتبوا في الجغرافيا والملاحة والفلك [٤]. وفي نفس الوقت يشعر القارىء اثناء مطالعته ان احمد بن ماجد كان رجلا ذا مهارة في الملاحة العملية اكثر من مهارته ككاتب ذي قدرة على الانشاء فتقسيم الموضوعات في الكتاب مرتبك الى حد ما كما أن أسلوب الكتابة غير فصيح كما أن المراجع التى ينقل عنها والمواد التى يقتبسها منها يشوبها الارتباك.

ويذكر ابن ماجد في شرحه ان الكتاب دون في سنة ٨٩٣ هـ (١٤٨٨ م) ـ ٨٩٤ هـ (١٤٨٩م) ويذكر بأن تدوين الكتاب تم في ٨٩٥ هـ (١٤٩٠م) [٥].

والكتاب يوجد حاليا في ثلاثة مخطوطات أحدها في حوزة المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم ٢٢٩٢ ومؤرخ في ٩٨٤ هـ (١٥٧٦م) وتشتمل على عدة كتابات لاحمد بن ماجد بالاضافة الى كتاب الفوائد وقد تم اعداده وترتيبه طبق الاصل بباريس في السنوات ١٩٢١ ـ ١٩٢٣م [٦] والمخطوطة الثانية توجد في المكتبة الظاهرية بدمشق ومؤرخه في ١٠٠١ هـ (١٥٩٣م) وهاتان المخطوطتان كاملتان واستخدمهما جي.آر. تبيتس في سنة ١٩٧١ م في طبع ترجمة انجليزية لكتاب (الفوائد) [٧].. اما المخطوطة الثالثة فتوجد بالبحرين وهى ملك شخصي وهى احدث المخطوطات الثلاث ومؤرخه في ١٠٩١ هـ (١٦٨١م) مع انها غير كاملة (فالفصول من ٥ الى ٧ ناقصة) ورغم ذلك اعتبرها الكاتب أ. خورى احسن المخطوطات الثلاث. وقد طبع النص العربي كذلك في سنة ١٩٧١م ضمن سلسلة مطبوعات الاكاديمية العربية بدمشق [٨].. ومما يؤسف له ان ترجمة تبيتس جاءت مبنية على مخطوطات باريس ودمشق وظهرت في نفس العام الذي ظهرت فيه الطبعة العربية لخورى دون ان يستفيد من النصوص المنقحة التى وردت فيه. وبسبب النقل الخاطىء للنصوص في المخطوطتين فان الترجمة ليست واضحة ولا يعتمد عليها. والفصل العاشر أو (الفائدة) خصص لوصف الجزر العشر الرئيسية بالمنطقة وهي الجزر التى تهم ملاحى المحيط الهندى وتحتل البحرين المركز الثامن بينها..

وفيما يلي الكلمات التى استخدمها ابن ماجد في ذلك الوصف حسب ترجمتى لها معتمدا في ذلك على النصوص العربية المطبوعة بعد مقارنتها بصورة طبق الاصل من مخطوطة باريس [٩].

أولا : قبل معالجة الجزيرة السابعة «زنزيبار» يقول ابن ماجد وهو يذكر البحرين «أن زنزيبار جزيرة غير صحية (جزيرة وخيمة).. قال القدماء في كتاباتهم التاريخية : توجد جزيرتان غير صحيتين احداهما في اعماق الجنوب وهى (زنزيبار) والثانية في اقصى الشمال وهي البحرين وتدعى أوال وخاصة حين تدخل الشمس برج الميزان في دائرة البروج (أى من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر) فتنتشر الحمى والامراض هناك لما يصفر الكباد. يقول

الشاعر حول هذا الموضوع فيما يتعلق بالبحرين (بوزن الكامل)

واذ تريع (١٠) من أويل (١١) قيضها
ودنا الشتاء بها فبئس المنزل

ويليه الفصل الخاص بالبحرين وكتب فيه ؛ «ان الجزيرة الثامنة من بين الجزر المذكورة هي البحرين وتدعى «أوال» (١٢) أيضا وفيها ٣٦٠ قرية ويوجد الماء العذب فيها في كل مكان. يوجد محل مشوق للغاية فيها اسمه القصاصير حيث يمكن لغواص ان يغطس في الماء المالح ويملأ القربة بالماء العذب، سبحان الله تعالى الذي يقول : «**هو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج**» (١٣)

لانه مزيج من الماء المالح من فوق والماء العذب من تحت وعمق الماء المالح يصل الى طول ٣ رجال أو ٣ قامات. ويوجد تحته الماء العذب.. وتوجد حول (البحرين) مصائد اللآلىء كما توجد المصائد في عدة جزر اخرى وتزورها حوالى ١٠٠٠ سفينة وتستخدمها عدة قبائل من العرب وعدد كبير من التجار. ويوجد هناك نخائل مثمرة بكثرة ويرد وصفها بالاستعارات الشعرية والامثال.. واضافة الى ذلك جاء ذكر الخيول والجمال والابقار والغنم وآبار الماء السائل والرمان والتين والزيتون والكباد والليمون.. انها (اي البحرين) في غاية العمارة حينئذ (حوالى ١٤٨٨ - ١٤٩٠م) عندما تم تدوين الكتاب كانت البحرين ملكا لاجود بن زامل بن حسين (١٤) العامرى اكتسبها والقطيف من سلطان سلغر(١٥) ابن نور شاه (لـ هرمز) على شرط بأنه يساعده ضد اخوته في تملكه جزيرة هرمز اعطاه (السلطان) وثيقة تؤكد على ذلك العطاء باستثناء بعض البساتين فقام (أجود) بدوره وساعد السلطان على تمليك هرمز ومنح كلا من البحرين والقطيف في سنة ٨٨٠ (= ١٤٧٥ - ١٤٧٦م) وقام ابنه سيف بن زامل بغزو عمان وانتزعها من الأسرة النبهانية أي من سليمان بن سليمان بن نبهان في سنة ٩٨٣ (= ١٤٨٨م) وعين عليها اماما اباضيا بمهمة نقل عائداتها اليه. وساعده السكان وأيدوه ثم قام سيف بن زامل (كما يبدو) بتدمير جميع التحصينات (في عمان) وعين «عمر بن الخطاب الاباضى حاكما عليهم (١٦).

وهذا الوصف الحيوى للبحرين ينقسم الى قسمين واضحين قسم جفرافى وقسم تاريخى.

وعلى الرغم من ان القسم الجغرافي يعكس وصفا شائقا للقارىء الا انه مبنى على المعلومات المأخوذة والمنقولة من الكتب الجغرافية القديمة للعرب. والامر الذي يدهشنا هو ما ذكر عن تواجد ٣٦٠ قرية على الجزيرة اذ لايمكن لاي قائد بحرى زار موانىء الخليج ان يحصى هذا العدد بنفسه أو عن طريق الرجال الذين يتصل بهم هناك اثناء زياراته واذا نظرنا في كتب الجغرافيا التى يذكرها ابن ماجد في مؤلفه (كتاب الفوائد) نجد ان بعضها يتضمن هذه المعلومات. فيذكر ابو الفداء (توفى في ٧٣٢ هـ / ١٣٢١م) انه توجد حوالى ٣٠٠ من الممتلكات الريفية او اكثر على الجزيرة تقدر بثلاثمائة ضيعة أو اكثر(١٧) وحتى قبل ان يذكرها أبو الفداء سبق لابن المجاور (توفى في ٦٩٠ هـ / ١٢٩١م) ان ذكرها في مؤلفه «تاريخ المستبصر» (لم يذكره ابن ماجد) فقال ابن المجاور بانه توجد ٣٦٠ (قرية) سوى واحدة وتتبع التقاليد الامامية(١٨) ويبدو ان هذا العدد الكبير من القرى على الجزيرة (أى ٣٠٠ أو ٣٦٠) أمر مبالغ فيه ولا يقبله العقل كما ذكر في مكان آخر من هذا المقال (انظر الهامش ١٨) لكن يمكن تفسيره على شكل آخر يرجع الى وجود

خلاف حول مدلول كلمة «البحرين» في المصادر العربية القديمة اذ نجدها تشير الى جزيرة البحرين كما نعرفها اليوم باسم (أوال) بينما يطلق اسم البحرين على كافة الاراضي في شرق الجزيرة العربية والواقعة بين البصرة وعمان (انظر على سبيل المثال ـ بدلا من المؤلفين الكثيرين الاخرين ـ معجم البلدان لياقوت (توفى ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م) [١٩] فمن الواضح بان المؤلفين المذكورين فيما سبق والاخرين الذين جاءوا بعدهم بما فيهم ابن ماجد اخطأوا في نسبة الـ ٣٠٠ أو الـ ٣٦٠ قرية التى كانت موجودة على اراضي البحرين وعلى امتداد الساحل الشرقي للجزيرة العربية الى الجزيرة التى كانت معروفة باسم (أوال) والتى اجتذبت اسم البحرين حينئذ.

ويوجد مزيد من المعلومات حول المياه العذبة والمالحة وعن ملء الجلود بالماء في اعماق البحر في مؤلف ابن المجاور الذي يشير الى ذلك المكان باسم (القالى) بدلا من القصاصير كما ورد في مؤلف ابن ماجد،[٢٠] اما اسماء الفواكه التى ذكرها ابن ماجد ضمن محاصيل الجزيرة كالنخل والاترج والليمون [٢١] فقد جاء ذكر معظمها في الكتب الجغرافية السابقة. ومقابل القسم الجغرافي الذي يحتوى على معلومات مأخوذة بصفة رئيسية من الكتب الجغرافية القديمة فان البيانات الخاصة بالوضع السياسي المعاصر في منطقة الخليج جمعها ابن ماجد شخصيا من زياراته لموانىء البحرين وعمان وهرمز وغيرها من الاماكن [٢٢]. وهذا الفصل الذي كتبه ابن ماجد فى وصف البحرين يلقى بعض الضوء ليس على البحرين فقط وانما على المناطق المجاورة لهرمز وعمان كما يقدم اسماء الاشخاص والسلالات الحاكمة في أيامه وبعض المعلومات عن العلاقات القائمة بينهم وهكذا نجد ذكر أجود بن زامل بن حسين العامرى كحاكم للبحرين في حوالى سنة ١٤٩٠ م وتصادق على ذلك كثير من المراجع الاخرى [٢٣] التى تذكر انه كان من حكام بنى جبر الذين حكموا في شرق الجزيرة العربية من النصف الاول للقرن الخامس عشر وحتى بداية القرن السادس عشر. ونلاحظ فرقا بسيطا في املاء اسم جده فقد كتب بالصاد بدلا من السين في مخطوطتى كتاب الفوائد. وقد وضعت علامة الفتحة على الحرف الاول كي تقرأ (حصين) بدلا من (حسين) (انظر الهامش ١٤) وقد يمثل هذا الخطأ نموذجا لأخطاء كثيرة في الاملاء توجد في مخطوطات كتاب الفوائد.

ومما يشوقنا اكثر التفاصيل التى أوردها ابن ماجد عن اكتساب أجود بن زامل لحق تملك البحرين قبل ١٥ سنة من ذلك التاريخ ويبدو ان البحرين كانت تابعة لسلطان هرمز مع ان الاقاليم المستقلة لبنى جبر أصلا لم تشمل جزيرة البحرين ومنطقة القطيف.. وفى عقد مكتوب مع الشخص الذي كان يطمح في الاستيلاء على عرش هرمز ساعد اجود هذا الشخص في كفاحه ضد اخوته للاستيلاء على هذا العرش مقابل منح اجود البحرين والقطيف في سنة ٨٨٠ هـ (= ١٤٧٥/ ١٤٧٦م) وهكذا امتد حكم بنى جبر على الساحل الشرقي للجزيرة العربية ليشمل هذين المكانين، وبعد الانتصار الذي حققه سلغر شاه بمساعدة أجود وتولى سلغر حكم هرمز قام بالوفاء ببند من بنود العقد واعطى البحرين ومنطقة القطيف لأجود بن زامل.

واسم سلطان هرمز كما ورد في مخطوطات كتاب الفوائد هو سرغل بن نور شاه وهو تشويه صريح للاسم الحقيقي وهو سلغر بن توران شاه وهو ما تثبته المصادر التاريخية الاخرى وتذكر انه جاء بعد وفاة

ابيه فخر الدين تورانشاه (٨٧٥ هـ = ١٤٧٠ ـ ٧١م) وعقب فترات قصيرة حكم فيها اخوته الثلاثة وقتل هو فيها أخاه الرابع شاه ويس ليتولى عرش هرمز [٢٤].

وكما ذكر آنفا فقد ولد أجود بن زامل في ٨٢١ هـ (١٤١٨م) [٢٥] ومعنى ذلك ان عمره كان حوالى ٥٧ سنة عندما تولى حكم البحرين و ٧٢ سنة وقت أن كتب احمد بن ماجد كتابه الفوائد.

ونعلم كذلك من وصف ابن ماجد ان بنى جبر في نفس الوقت مدوا نفوذهم نحو الجنوب فيقال ان ابن أجود (ولده) الذي يدعوه ابن ماجد سيف بن زامل انتزع عمان من حاكمها سليمان بن سليمان بن نبهان في ٨٩٣ هـ (= ١٤٨٨م) وفوض اماما اباضيا بسلطة الحكم فيها وكلفه بنقل عائداتها الى بنى جبر. وكما ذكر سابقا فان كلمة عمان تشير بديهيا الى المنطقة الداخلية والخطوط الساحلية والموانىء التى كانت خاضعة لحكام هرمز [٢٦]. وواضح ان اسم سيف بن زامل الذي يشير اليه ابن ماجد كنجل أجود هو اختصار للاسم الكامل سيف بن أجود بن زامل وذلك بنسبه سيف لجده مباشرة وحذف اسم الأب. وتثبت المراجع الاخرى انه كان لأجود ابناء كثيرون وان سيف كان واحدا منهم [٢٧] وبعد ان تعرضت عمان لفترة من الاضطرابات الداخلية خول سيف اماما آخر بالسلطة فيها وهو عمر بن الخطاب.

والأسماء الاخرى التى وردت للحكام العمانيين تصادق عليها المصادر الاخرى [٢٨] فقد ذكر اسم عمر بن الخطاب اليحمدى الخروصى كامام لعمان للمرة الاولى فى سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١م)[٢٩] لكن التاريخ العماني لـ سليل بن رازق يذكر انه عين كامام للمرة الثانية في سنة ٨٩٤ هـ (١٤٨٩م) [٣٠] بعد فترة حكم اطول لسليمان بن سليمان بن مظفر النبهانى. ويطابق هذا التاريخ ما يذكره ابن ماجد بخصوص تفويض السلطة لامام اباضى في عمان في سنة ٨٩٣ هـ من قبل سيف (ابن أجود) ابن زامل وبعد فترة من الصراعات الداخلية جاء تعيين عمر بن الخطاب في محله. يدل هذا على معقولية سنة ٨٩٤ هـ التى يذكرها تاريخ سليل بن رازق. وتحدث كل هذه الاحداث بين ٨٩٣ هـ و ٨٩٥ هـ وهى الفترة التى دون فيها ابن ماجد تأليفه (كتاب الفوائد) وهكذا فان كل ما يكتبه ابن ماجد يكتسب اهمية تاريخية خاصة لتوافقه مع المصادر التاريخية الرسمية. وجدير بالذكر ان التاريخ العمانى لا يذكر شيئا عن الدور الذي لعبه الجبور في تعيين عمر بن الخطاب اماما للمرة الثانية.

ان نشاطات سيف بن أجود في عمان في سنتى ٨٩٣ ـ ٨٩٤ وقعت حين بلغ أجود نحو السبعين من عمره ومن الطبيعي انه لم يتول الغزو العسكرى لعمان نظرا لشيخوخته بل فوض أحد أبنائه بهذه المهمة . ولكن نتائج تدخل الجبور في شئون عمان لم تستمر طويلا لان الامام عمر بن الخطاب توفى بعد قليل وعادت البلاد الى الصراعات الداخلية. وعاد سليمان بن سليمان النبهانى للحكم مرة ثانية واستمر نفوذه في عمان حتى قتل في سنة ٩٠٦ (= ١٥٠٠م) [٣١].

وفي تقييم ختامى لوصف البحرين القصير الذي أورده ابن ماجد يمكن لنا ان نعتبره مصدرا تاريخيا هاما لان ملاحظاته حول الوضع السياسي في البحرين ومنطقة الخليج المجاورة حوالى سنة ١٤٩٠م قائمة على مشاهداته ولذلك

يمكن استخــدامهــا في اثبــات أو نفــى الاحداث التاريخية التى تتضمنها الكتب التاريخية الاخرى. أما بالنسبة لتقريره عــن الوضــع الجــغــرافي او الوضــع الاقتصادي للبحرين في ذلك الوقت فانه على الرغم من اعتماده أساسا على الكتب العربية القـديمة الا انــه لم يتبن كلمة كثيرا ما ترد في هذه الكتب وهى عبارة «في غاية العمارة».

الهوامش

(١) انظر المقالات تحت عنوان «شهاب الدين احمد بن ماجد و «سليمان المهرى» (لـ جي ـ فيراند) في موسوعة الاسلام. الطبعة القديمة و «ابن ماجد» (لـ سـ مقبول احمد) في موسوعة الاسلام الطبعة الجديدة، والمقدمة لـ تبيتس في كتابه المعنون الملاحة العربية (وانظر الهامش رقم ٧) ـ ص ٧ والصفحات التالية.

(٢) انظر «تبيتس» (كالمذكور في الهامش ٧) ص ٤٤٧.

(٣) انظر «تبيتس» كالمذكور في الصفحة ١٧ والصفحات التالية.

(٤) انظر «تبيتس» ص ٣٧ والصفحات التالية

(٥) انظر «تبيتس» ص ١٤٩ و ٢٢٤ و ٢٦٧.

(٦) «جي. فيراند» ـ «التعليمات عن الطرق الملاحية العربية والبرتغالية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر» باريس ١٩٢١ ـ ١٩٢٣.

(٧) «جي ـ آر ـ تبيتس» ـ الملاحة العربية في المحيط الهندى قبل مجيء البرتغاليين ـ لندن ١٩٧١ وانظر استعراضا لـ بي ـ كونيتش في الاسلام ٥١ (١٩٧٤) ٣٤٤ ـ ٣٥٣.

(٨) شهاب الدين احمد بن ماجد النجدى ـ «كتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد» ـ رتبه ابراهيم خورى ـ دمشق ١٩٧١ (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق). و (العلوم البحرية عند العرب) (١).

(٩) الفصل عن البحرين في الفائدة العاشرة في طبع الخورى على ص ٣٠٠ ـ ٣٠٢ في المخطوطة المصورة طبق الاصل من مخطوطة باريس على الصفحات ٦٩ ف ـ ٧٠ ر والترجمة الانجليزية لـ تبيتس على الصفحة ٢٢١ ف.

(١٠) مخطوطة باريس (٦٩ ف ، ١٣) وفيها تربّع (ولا تريّع) دون شك. ولم يذكر في طبع خورى ص ٣٠٠: الملاحظة ٤ ومن المفضل أن نقرأ النص المطبوع تريّع لان تربّع، لا تعبر عن المعنى المطلوب.

(١١) ان طبع الخورى يذكر أوالين (ص ٣٠٠، ٥) وفى الملاحظة ٥ ينقل من المخطوطات الثلاث الاملاء «أويل هذه ليست بصحيحة لان مخطوطة باريس (كالمذكور) تشير صراحة الى (أويل بالحركات المشكلة) وانا اتبع املاء باريس.

(١٢) كذلك كتبت الكلمة بشكل أوَيْل، انظر اعلاه.

(١٣) نقلا عن القرآن، سورة ٢٥ (الفرقان) الآية ٥٣، لم يتعرف عليها تبيتس جيدا وترجمتها غير سليمة ، ص ٢٢٢.

(١٤) يطبع خورى «حسين» مع الملاحظة (ص٣٠١، الملاحظة ٦) بان المخطوطتين تشيران الى حصين و (احداهما) اي مخطوطة باريس تضع فتحة على ح (٧٠ر،٢).

(١٥) مخطوطة باريس (٧٠ر ـ ٢) تبدى الاملاء (سرغل) وقَبلَه الخورى في طبعه (ص٣٠٢،١)

(١٦) في الربع الأخير لهذا الفصل فان ترجمة «تبيتس» غير سليمة الى حد ما ويرجع السبب الى رداءة المخطوطة لانه يعتمد على مخطوطة باريس بصفة رئيسية.

(١٧) انظر (جغرافية ابو الفداء) لـ أم (جيه) رينو وام ـ جي ـ دي سلين. باريس ١٨٤٠، ص ٣٧٠ ف رقم ٥، الجغرافية لأبى الفداء طبع شير درسدن ١٨٤٦، ص ٢٠٦ ف رقم ٥، ترجمها جيه ـ رينو، جغرافية ابو الفداء، المجلد ٢ (٢). (لـ سانت غويارد) باريس ١٨٨٣، ص ١٢٩.

(١٨) ابن المجاور «صفة بلاد اليمن.. المسماة بتاريخ المستبصر» رتبه الـ لوفجرين، ١ ـ ٢، ليدن ١٩٥١ و ١٩٥٤، المجلد ٢، ص ٣٠١، ١. لقد تم استعراض موضوع ٣٦٠ قرية وتقرر بانه مناف للعقل. انظر المقال «ابن المجاور» لـ جي ـ رينتس في موسوعة الاسلام الطبع الجديد، المجلد ٣.

(١٩) ياقوت ، معجم البلدان، رتبه اف. وستنفلد، المجلد (لائب زيج ١٨٦٦ = طبعة ثانية طهران ١٩٦٥) ص - ٥٠٦، طبع القاهرة ١٣٢٣/١٩٠٦ المجلد ص - ٧٢.

(٢٠) ابن المجاور، كالمذكور ص ٣٠٠.

(٢١) أنظر ياقوت، كالمذكور في الهامش ١٩، رتبه وستنفلد، ص ٣٩٥ = طبع القاهرة،١، ص ٣٦٥ تحت عنوان أوال (والذي يذكر بساتين ايضا) ابو الفداء كالمذكور في الهامش ١٧.

(٢٢) كذلك يورد التعليق على الوضع المعاصر في جزيرة سقطرا، انظر تبيتس كالمذكور، ص ٢٢٣ ف.

(٢٣) انظر دبليو - كاسكيل «أني او نبى كانتى ديناستى ان ارابين» في اوريانز ٢ (١٩٤٩) ٦٦ - ٧١، جي - رينتس، مقال «جبرى» في الموسوعة الاسلامية الطبع الجديد، الملحق. الصورة طبق الاصل ٣ - ٤. (ليدن ١٩٨١) ص ٢٣٤ ف، اوبين (١٩٧٢ كالمذكور في الهامش ٢٤) ص ١٢٣ - ١٢٩ عبداللطيف . ن الحميدان - «التاريخ السياسي لامارة الجبور في نجد وشرق الجزيرة العربية» في مجلة كلية الاداب جامعة البصرة، رقم ١٦ (١٩٨٠) ص ٣١ - ١٠٩ والمراجع الكثيرة الاخرى المذكورة في تلك الصفحات. (اشكر عميد شعبة الفنون في جامعة البصرة، الدكتور قحطان عبدالستار الحديثي على ما زودني بالنسخة المطلوبة لمجلة البصرة).

(٢٤) حول سلالة سلاطين هرمز انظر «أمراء هرمز في القرنين ١٣ و ١٥» في المجلة الاسيوية ٢٤١ (١٩٥٣) ٧٧ - ١٣٨، و «لارويام واهرمز أو ديبوت دو ١٦ سيكل) في : مارى لوسو انديكم، (١٩٧٢ : نشرت في ١٩٧٣) ، ٧٧ - ١٧٩ وخاصة الصفحات ١٣٤ - ١٣٨.

(٢٥) انظر رنتز (كالمذكور في الهامش ٢٣)، ص ٢٣٤ الحميدان (كالسابق) ص ٣٩ ، ٦٤.

(٢٦) انظر الحميدان (كالمذكور) ص ٥٣ والصفحات التالية انظر أيضا اوبين (١٩٧٢ كالمذكور في الهامش ٢٤) ص ١١١ - ١٢٣.

(٢٧) الحميدان (كالمذكور) وشجرة العائلة على ص ٨٦.

(٢٨) انظر المراجع التى نقلها الحميدان كالمذكور، ص ٩٦ الملاحظة ٦١، وجي بي باجر، تاريخ ائمة وسادة عمارا لـ سليل بن رازق من ٦٦١ الى ١٨٥٦، لندن ١٨٧١ (جمعية هكلوت).

(٢٩) انظر باجر (كالمذكور) ص ٧٥ و ٤٨، الى دي - زمبور جدول السلالات في تاريخ الاسلام، هانوفر ١٩٢٧ (ترجم الى العربية لـ زيد ام حسن بيك، ايتش أم «معجم الانساب والأسر الحاكمة في التاريخ الاسلامى القاهرة ١٩٥١) الجدول ١١٣.

(٣٠) باجر (كالمذكور ص ٥٠، توجد تناقضات صريحة في تقرير سليل بن رازق حول الاحداث العمانية في تلك الاعوام. أولا انه يذكر عام ٨٨٧ هـ (= ١٤٨٢م) كفترة تم فيها تعيين عمر بن الخطاب اماما للمرة الثانية. (باجر - كالمذكور - ص ٤٩ في الاسفل بعد بضعة سطور (في اعلى ص ٥٠) يقول بان عمر بن الخطاب عين اماما للمرة الثانية في سنة ٨٩٤ (= ١٤٨٩م) لكن التاريخ الموخر الذكر ينال التصديق من ابن ماجد الذي يذكر سنة ٨٩٥ هـ ولذلك يجوز لنا ان نقبل ٨٩٤ هـ كتاريخ صحيح.

(٣١) باجر، المرجع المذكور ، ص ٥١.